[235] ثم عظم أمر يعقوب حتى استولى على شيراز والاهواز، وسار الى بغداد مهددا قصر الخليفة، إلا أنه مات في الطريق وخلف أخاه عمر بن ليث، إذ دخل في طاعة الخليفة، واستقر الذي كان بيده من الاماكن، حيث أقره الخليفة العباسي عليها، وضم إليه فارس وإصفهان وسجستان وكرمان والهند، إلا أن نفوذ عمرو بن ليث كان يقلق بال الخليفة، مما جهز إليه جيشا ليجتث جذره، وليبعد ثم يقتل وتنتهي الدولة الصفارية في عام 296 هـ. ثم تأسست في ايران دولة العلويين في طبرستان، ومؤسسها هو الحسن بن زيد بن الحسن، ينتهي نسبه الى الامام الحسن المجتبى ابن أمير المؤمنين عليهما السلام. لقد استدعى الحسن المؤسس بعض وجوه ورؤساء العلويين القاطنين في الري الذين كانوا ساخطين على امراء بني طاهر لظلمهم وجورهم وتعسفهم في الحكم في منطقة طبرستان، ولما جاء الحسن اصطدم بالصفاريين من جهة، وبالطاهريين من جهة أخرى حتى استولى على طبرستان وذاع صيته فيها، ودانت له الرقاب، وساد نفوذه على المناطق المجاورة، إلا أن دولة العلويين في طبرستان لم تدم طويلا، حيث انقرضت في عام 316 هـ بعد ما دامت ستة وستين عاما. ثم تأسست في إيران دولة العجليين في أرمينية وأذربيجان، ففي عام 210 هـ تأسست دولة العجليين في الكرج والبرج، وكان مؤسسها أبو دلف القاسم العجلي من قواد الامين العباسي، إذ عين على همدان سنة 210 هـ، ثم أقام حكومة مستقلة بين همدان وإصفهان، وبالذات في منطقة الكرج. ومن أحفاد أبي دلف عمر بن عبد العزيز الذي جاء سنة 271 هـ الى الحكم، حيث استولى على إصفهان ونهاوند، وقد كان له نفوذ كبير في المنطقة. وفي عام 266 هـ أسس أبو الساج ديوداد التركي دولته، والذي كان في البدء
